20000413-0005-L

"النبوب" مع هذا العدد

النهار

AN-NAHAR

الخميس ١٣ نيسان ٢٠٠٠ – السنة ٦٧ – العدد ٢٠٦٢٧ | ٣٢ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

Jeudi 13 Avril 2000 - 67ème Année - N° 20627

القوة الدولية ومسيرتها ١٧

القوة الدولية في ٢٢ عاما: لم تنه الاحتلال فتحملته مع الجنوبيين.

١٩ قمة الجنوب

دعا الزعيم الكوبي فيديل كاسترو في افتتاح قمة دول مجموعة الـ٧٧ في هافانا الى "هدم" صندوق النقد الدولي.

اسرائيل تطالب فرنسا بدعمها في لبنان وكندا نفت استعدادها لاستقبال ١٥ ألف لاجئ

كلينتون أيّد خطة الانسحاب من الجنوب مقابل دور أميركي أكبر في المسار الفلسطيني

واشنطن – من وفيق رمضان والوكالات:

نقلت القمة الاميركية – الاسرائيلية في البيت الابيض ليل الثلثاء الجمود في عملية السلام من المسار السوري الذي تبددت فرص احيائه في المستقبل القريب، الى المسار الفلسطيني والى قرار اسرائيل الانسحاب من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان في تموز المقبل. فقد خرج رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك من اجتماعه مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون بوعد اميركي بمساعدته في تنفيذ خطته للانسحاب من جنوب لبنان في مقابل موافقته على ان يضطلع الرئيس الاميركي بدور اكبر في مفاوضات الحل النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين بغية التوصل الى اتفاق – اطار بين الجانبين قبل الموعد المستهدف في ايار.

وأوحى كلينتون بالكثير من الامال عندما خرج من اجتماعه مع باراك، والذي استمر اربع ساعات، وكان مقررا له ساعة، ليقول مبتسماً "لقد حللنا كل شيء". وقال هذا عندما فتح باب مكتبه البيضوي ليودع باراك الذي اتجه فورا الى المطار ثم الى اسرائيل.

ولكن فور عودة كلينتون الى مكتبه واغلاق الباب وراءه، سارع مسؤولون في البيت الابيض الى ان يقولوا للصحافيين ما هو عكس الانطباع الذي خلفه لديهم كلام الرئيس.

وأوضح مؤلاء المسؤولون ان اجتماع كلينتون – باراك لم "ينتج اي اختراق" يمكن اعتباره حلا لأي من القضايا التي عالجها الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الاسرائيلي وهي: الانسحاب من لبنان، المسار السوري، المسار الفلسطيني، صفقة التكنولوجيات الاسرائيلية للصين، ثم مستقبل العلاقات الاميركية – الاسرائيلية.

وكان باراك قال للصحافيين لدى دخوله البيت الابيض قبل اجتماعه مع كلينتون، الساعة الاولى والربع بعد منتصف الليل بتوقيت بيروت، انه يأمل في "ان يعطي الاجتماع حيوية جديدة لقوة الزخم قبل الموعد الزمني المحدد". وربما كان يقصد المسار الفلسطيني – الاسرائيلي الذي يشهد تباطؤا قد لا ينتهي قبل الموعد المحدد للتوصل الى اتفاق على الحل النهائي.

وشدد مسؤولو البيت الابيض على ان الاجتماع "لم يكن متوقعا ان ينتج تطورات رئيسية" وان الرئيس الاميركي "طلب الاستماع الى وجهات نظر رئيس الوزراء الاسرائيلي" قبل اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الاسبوع المقبل، لأن الاجتماع (في موضوع المسار الفلسطيني) "كان جيدا ومثمرا وكان حوارا جديا".

وتخلل اجتماع كلينتون – باراك، عشاء خفيف وسريع هو "هامبرغر". والشخص الوحيد الموجود الذي حضره كان موظف البيت الابيض المكلف تدوين ما يجري من حوار. وعلى رغم الجمود الذي اصاب المسار السوري – الاسرائيلي، قال كلينتون للصحافيين قبل دخوله الاجتماع مع باراك "ان الباب لا يزال مفتوحا، والوضع ليس اسوأ الان مما كان من قبل". واضاف: "هناك الكثير من الامال للتعجيل في الحركة على الجهة الفلسطينية وهذا ما سنتحادث معا في شأنه".

– التتمة في الصفحة ٢١ –

هذا العدد و١٣ نيسان ١٩٧٥

دخان الحرائق يتصاعد في سماء منطقة عين الرمانة الشياح خلال حوادث ١٩٧٥. (سام مزمنيان)

مع هذا العدد ملف خاص بـ١٣ نيسان ١٩٧٥، يقع في ثماني صفحات تتناول الذكرى وقائع وصوراً ومناقشة واستصراحاً واستعادة لبعض المواقف والشهادات والوثائق.

(من ص ٦ الى ١٣) ومعه أيضاً نسخة عن عدد "النهار" الصادر يوم ١٤ نيسان ١٩٧٥ وفيه تغطية حادث بوسطة عين الرمانة.

وثمة اخيراً بوستير للذكرى أيضاً: صورتان من تلك الأيام تؤرخان لبداية الجلجلة.